



A historical study of the emergence of parkour and its joining the International Gymnastics Federation in 2018

Asst. Prof. Dr. Jamal Sakran Hamza * 

University of Baghdad. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: Jomal.Hamza@cope.uobaghdad.edu.iq

Received: 17-12-2024

Publication: 28-02-2025

Abstract

Each of the current sports is the result of the cultures of peoples, or the result of specific needs to be expressed. The aim of the research is to know the history of the emergence of parkour and its joining the International Gymnastics Federation in 2018. The researcher adopted the retrospective historical approach to write down and document everything related to the current study, benefiting from the analysis and discussion of all research on it found in published and unpublished books, magazines, research and periodicals. He sought to collect information, historical data, and through what was documented on the official Parkour has undergone a major historical development, from its origins as a physical activity to its official recognition as an organized sport. website of the International Gymnastics Federation. The researcher concluded. Parkour's accession to the International Gymnastics Federation in 2018 is considered a major achievement that reflects the growing popularity of this sport and its recognition by the international community. Parkour, as a sporting activity, has specific rules and laws, after it was considered merely a free physical activity. The researcher recommended conducting deeper and more comprehensive studies on the history of parkour and its development, with a focus on social and cultural aspects. Encouraging the practice of parkour in schools, universities and sports clubs, due to its health and psychological benefits. The necessary infrastructure must be provided to practice parkour safely, such as creating special parks for this sport.

Keywords: Historical Study, Parkour, Gymnastics.



دراسة تاريخية لنشأة رياضة الباركور وانضمامها الى الاتحاد الدولي للجمناستك

عام ٢٠١٨

أ.م.د. جمال سكران حمزة

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Jomal.Hamza@cope.uobaghdad.edu.iq

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/١٢/١٧ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٢/٢٨

الملخص

كل رياضة من الرياضات الحالية هي وليدة لثقافات الشعوب، او وليدة لحاجات معينة للتعبير عنها هدف البحث معرفة تاريخ نشأة رياضة الباركور وانضمامها الى الاتحاد الدولي للجمناستك عام ٢٠١٨، اعتمد الباحث المنهج التاريخي الاستردادي لتدوين وتوثيق كل ما يرتبط بالدراسة الحالية، مستفيداً من تحليل ومناقشة كافة البحوث عنها الموجودة في الكتب والمجلات والبحوث والدوريات المنشورة وغير المنشورة سعيه لجمع المعلومات البيانات التاريخية ومن خلال ما موثق بالموقع الرسمي بالاتحاد الدولي للجمناستك واستنتج الباحث أن رياضة الباركور مرت بتطور تاريخي كبير، بدءاً من نشأتها كنشاط بدني إلى حصولها على الاعتراف الرسمي كرياضة منظمة. ويعتبر انضمام الباركور إلى الاتحاد الدولي للجمناز في عام ٢٠١٨ إنجازاً كبيراً يعكس تزايد شعبية هذه الرياضة واعتراف المجتمع الدولي بها. والباركور كنشاط رياضي له قواعد وقوانين محددة، وذلك بعد أن كان يعتبر مجرد نشاط بدني حر. وأوصى الباحث بإجراء دراسات أعمق وأشمل حول تاريخ الباركور وتطوره، مع التركيز على الجوانب الاجتماعية والثقافية. وتشجيع ممارسة رياضة الباركور في المدارس والجامعات والنوادي الرياضية، وذلك لما لها من فوائد صحية ونفسية. ويجب توفير البنية التحتية اللازمة لممارسة الباركور بشكل آمن، مثل إنشاء حدائق خاصة بهذه الرياضة.

الكلمات المفتاحية: دراسة تاريخية، رياضة الباركور، للجمناستك

١-المقدمة:

كل رياضة من الرياضات الحالية هي وليدة لثقافات الشعوب، او وليدة حاجة معينة للتعبير عنها، ومنها جاء صدفه ومنها استخدم عمدا فبعض او اغلب الألعاب الرياضية القتالية ولد من الحاجة العسكرية او جزء من فلسفة التدريب العسكري ونظمت لها مهرجانات لغاية معينة وتطورت الى منافسات نبيلة ذات هدف اجتماعي عالمي.

والحركة قديما للإنسان كانت لمطاردة الحيوانات وتجنب العوائق الطبيعية مع ادوات صيده او بدونها وكذلك المحاربين في ساحات القتال وتنقلهم من مكان الى مكان بخفة وحركة مدروسة هي نتاج أيضا لرياضات مدروسة.

ورياضة الباركور هي أحد تخصصات العاب الجمناستك واسم الباركور مشتق من الكلمة الفرنسية parcoure. وتعني "مسار" وهي اخر رياضة انضمت تحت مضلة الاتحاد الدولي بعد ان زاد توجه الشباب بممارستها بطريقة الجري الحر والقفز بين حاجزين مختلفين وبين العوائق الطبيعية بطريقة اكروباتيكية وتحدي القفز بأجمل المهارات الحركية والتي تحتاج الى قابليات بدنية كبيرة وكذلك الحركية بانسيابية ورشاقة كبيرة وتحولت من رياضة ترفيهية الى رياضة عالمية، وتختلف الباركور عن الجمناستك الفني وباقي أنواع الجمناستك انه ليس لها ادوات ثابتة فيستطيع أي لاعب ممارستها في أي مكان بالتقليل أسلوب حر ومهارات مختلفة والقفز بين عائقين او مكانين باي طريقة يصل الى الجانب الاخر بطريقة امينة

ويعتبر الاتحاد الدولي الان هو المسؤول عن تنظيم كل البطولات وجاء ظم الباركور للاتحاد الدولي باعتبار المهارات الحركية التي يؤديها اللاعبون هي حركات اكروباتيكية وتدخل ضمن مهارات الجمناستك بكل انواعه السبعة جمناستك العام والفني نساء ورجال وجمناستك الايرويك والكروباتك والترايبولين والايقاعي

"الباركور هي رياضة حضرية تمارس في الغالب في الأماكن الحضرية داخل المدن. إنها فن حركة وممارسة تؤكد على تحسين الذات وتقدم القدرات، وتعليم الممارسين كيفية التغلب على العقبات، سواء الجسدية أو العقلية، بكفاءة وإبداع. باستخدام الحركات الطبيعية مثل الجري والقفز والتسلق، يستكشف ممارسو الباركور مدنهم وإمكاناتهم، باستخدام الإبداع وتدريبهم لتحريك أنفسهم عبر الفضاء. يتعامل الباركور أيضًا مع عمليات العقل للتغلب على الحدود والعقبات في أفكار المرء.

وتغيير وإعادة تأسيس وتساؤل القيود والقدرات المدركة لجسد المرء باستمرار. تمكن الباركور الأطفال والكبار من اللعب دون الحاجة إلى معدات متخصصة أو عضوية صالة ألعاب رياضية باهظة الثمن أو ملاعب مخصصة. إنها رياضة متاحة للجميع. (Paige. F. M. 2017.p2)

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة بتتبع تاريخ نشأة الباركور وكيف تطورت هذه الرياضة على مر السنين لتصل الى الاعتراف الدولي

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد برياضة الباركور وانتشارها الواسع، إلا أن الدراسات التاريخية الشاملة التي تتناول نشأتها وتطورها وصولاً إلى الاعتراف الدولي بها في عام ٢٠١٨ ما زالت محدودة. سؤال البحث: ما هي العوامل التاريخية والاجتماعية والثقافية التي ساهمت في نشأة وتطور رياضة الباركور، وكيف تمكنت من الانتقال من كونها نشاطاً حُرّاً إلى رياضة منظمة معترف بها دولياً

ويهدف البحث الى:

معرفة تاريخ نشأة رياضة الباركور وانضمامها الى الاتحاد الدولي للجمناستك عام ٢٠١٨

٢- إجراءات البحث:

٢- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التاريخي الاستردادي لتدوين وتوثيق كل ما يرتبط دراسة تاريخية لنشأة رياضة الباركور وانضمامها الى الاتحاد الدولي للجمناستك عام ٢٠١٨ لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٣ وسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

- الملاحظة والتحليل.

- شبكة الانترنت

٢-٤ نشأة رياضة الباركور وتطورها:

ان أكثر الألعاب الرياضية ولدت عن طريق الصدفة من حدث معين او حاجة او فكرة والباركور أحد الألعاب الرياضية التي استهوت قلوب كثير من الشباب وتناول كثير من الباحثين هذه الرياضة وعرفها الكثير منهم الى انها " نظام حركي بهلواني للغاية، يسمح للممارسين بالتغلب

على العقبات المادية داخل بيئاتهم. كما أنها تشكل أساساً لعدد لا يحصى من المجموعات الثقافية العالمية والوطنية والمحلية بالإضافة إلى ثقافة فرعية عالمية.

(Pavlotski, A .2015. p1)

الباركور هو فن يساعدك على تجاوز أي عقبة للانتقال من النقطة أ إلى النقطة ب باستخدام قدرات الجسم البشري فقط". يتسلق المتسابقون العوائق التي يواجهونها وينحنون تحتها ويقفزون فوقها، ويرسمون مساراً مستقيماً قدر الإمكان، دون فقدان الزخم، وبأجمل طريقة ممكنة. إن مفتاح رياضة الباركور هو "التدفق"، والذي يشبه وفقاً لأحد المتتبعين "المياه التي تتدفق أسفل النهر وتصل إلى صخرة. فبدلاً من الاصطدام بها، تتحرك المياه ببساطة حولها وتواصل رحلتها.

(Higgins, J. 2009. p114)

ويشير (Kaimakamis. D.2018) الى ان لا توجد مهام متخصصة ومكتملة تبحث في الجذور التاريخية والنموذج الأولي للباركور. "يصنف بعض الناس الباركور ضمن ما يسمى بالرياضات المتطرفة، حيث يعتبرونه مزيجاً من الفنون القتالية والرقصية والبهلوانية. ويعتبر البعض أنه ليس أكثر من "تنويع على ساحة معركة الجنود"، وهو حدث عسكري من مطاردة النقاط بالحوافز. ويعتبر البعض الآخر أن الباركور هو "فن الحركة" أو "فن التعبير الجسدي الحر بلا حدود"

(Kaimakamis. D. 2017)

و"تطورت فلسفة الباركور على مدار تاريخها. ففي عام ١٩٠٢، وقع ضابط بحري فرنسي يدعى جورج هيبرت في ثوران بركاني في جزيرة مارتينيك الكاريبية. وشهد مدى سهولة شق السكان المحليين طريقهم عبر محيطهم المدمر، بينما كان الأوروبيون في الجزيرة يكافحون للتنقل. واستناداً إلى هذه التجربة، طور هيبرت دورة تدريبية للجنود. واستخدم مساراً للعقبات يمثل نظام تدريب جديد أطلق عليه "الطريقة الطبيعية"، والذي تم تبنيه وتكييفه لاحقاً من قبل القوات الخاصة الفرنسية.

(Woncha .2018. p80)

"تعود أصول رياضة الباركور كظاهرة حركية إلى الضواحي الفرنسية حيث تطورت كثقافة فرعية في القرن العشرين. ومنذ مطلع القرن العشرين، تطورت رياضة الباركور على نطاق عالمي وتُمارس اليوم بأشكال وسياقات وتنوعات ثقافية مختلفة" (Larsen, S.H., 2015)

تم تطوير الباركور في إحدى ضواحي باريس في الثمانينيات من قبل ديفيد بيل، وهو يعتمد على الحركات والتقنيات التي تعلمها بيل من والده، وهو محارب فرنسي في حرب فيتنام والذي صقل الممارسة من التدريب العسكري القائم على مسار العقبات الذي حدده الضابط البحري جورج هيبيرت في أوائل القرن العشرين. (Higgins. J. 2009. p115)

يبدأ التطور التاريخي لرياضة الباركور بطريقة التدريب، *méthode naturelle* (الطريقة الطبيعية)، والتي غالبًا ما يُنظر إليها على أنها الأساس الفلسفي لرياضة الباركور أيضًا (Gerling. I. E., Pach, A., & Witfeld, J. 2013. p19)

ظهرت الطريقة الطبيعية، والتي تُسمى أيضًا *hébertisme*، في بداية القرن العشرين في فلسفة التدريب التي تبناها الضابط البحري الفرنسي جورج هيبيرت (١٨٧٥-١٩٥٧). كان هيبيرت من أنصار التدريب البدني مدى الحياة، لأنه أراد أن يكون الناس نشيطين ومفيدة في المجتمع. وقد أعجب هيبيرت بشكل خاص بالقدرات البدنية والعقلية للأشخاص من القارة الأفريقية، الذين التقى بهم أثناء رحلاته. "لقد أدرك أن العيش في الطبيعة ومعه فقط جعل أجساد هؤلاء الأشخاص مرنة وقوية وتبدو حركاتهم خفيفة ورشيقة" (Hess & Hess. 2007)

انتشرت رياضة الباركور والجري الحر من فرنسا عبر أوروبا، إلى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، ثم إلى العالم أجمع. وقد تأثر هذا التطور بشكل كبير بعدد لا يحصى من التقارير الإعلامية والمشاهد في الأفلام المشهورة عالميًا

٢-٥ الباركور والاتحاد الدولي للجيمباز:

تطورت رياضة الباركور منذ أكثر من ثلاثين عامًا، وهو ما يجعلها حتى الآن نشاطًا أو ترفيهيًا جديدًا نسبيًا. ومنذ ذلك الحين، ارتفعت مكانتها بدرجة كافية حتى أصبح معظم القراء على دراية بها. من الواضح أنها نشاط شاق جسديًا يتطلب درجات عالية من المهارة واللياقة البدنية والجرأة. وهذه بداية جيدة لأي شكل من أشكال الممارسة مع الطموح إلى أن تكون رياضة. وعلى الرغم من السرعة التي وصلت بها إلى الثقافة الشعبية، فهناك بالفعل نقاش حولها، كما ذكر أعلاه الثقافة الشعبية، هناك بالفعل نقاش، كما ورد في المقال أعلاه، حول تحويلها إلى حدث أولمبي. وكما ذكرت، لو حدث هذا، لكان قد نال أعلى قدر ممكن من الاعتراف كرياضة. ومع ذلك، فإن الطريق إلى الاعتراف الأولمبي هو طريق صعب نظرًا لوجود مصالح متنافسة في اللعبة.

(Mumford. S. 2021. p64)

لقد تطورت هذه الرياضة من طريقة جورج هيبيرت الطبيعية، وانضباط وفلسفة فنون الدفاع عن النفس، وتدريب ألعاب القوى والبهلوانية، إلى عناصر الثقافة الشعبية مثل الرسوم المتحركة اليابانية والمانغا، وقصص الأبطال الخارقين وأفلام الحركة. لقد قدر الممارسون الأوائل المرونة والانضباط والمتانة والتطبيق العملي للحركة وتبنوا فلسفة الإيثار والمجتمع والصدقة. كان أن تكون قويًا لتكون مفيدًا عقيدة مركزية تبناها المؤسسون والأجيال الأولى، وكان ممارسة الباركور للاستعراض أو لإبهار الآخرين يُنظر إليها عادةً على أنها حقيرة وعديمة الذوق. بدأت المجتمعات الكبيرة الممارسة، التي أعطت تنظيمًا فضفاضا بسبب صعود مئات من نوادي الباركور والمنظمات والجمعيات وقنوات التأثير، في التبلور في دول متنوعة مثل المملكة المتحدة والصين وروسيا وفرنسا والولايات المتحدة والدنمرك وتايوان والسويد وأستراليا والبرازيل وفنلندا والمزيد. شهدت المملكة المتحدة المحاولة الأولى لإضفاء الطابع الرسمي على النشاط، والذي أصبح رياضة معترف بها في عام ٢٠١٦.

(Canata, G. L. Jones, H. Krutsch, W. Thoreux, P., & Vascellari. A. p216)

"أظهر كل من المؤسسين، ومجتمع الباركور بشكل عام، اهتمامًا بإنشاء اتحاد دولي للباركور منذ وقت مبكر من عام ٢٠٠٤، مع عدة محاولات للقيام بذلك في أجزاء مختلفة من العالم ومع مشاركة العديد من الأبطال. تضمنت الأهداف المتنوعة لهذه المنظمات النقل الدقيق لرياضة الباركور وتطويرها، وزيادة الوعي بها، والترويج لأيديولوجيات معينة للباركور، ومشاركة الأفكار، وبناء المجتمع، واستضافة الأحداث التنافسية وغير التنافسية على مستويات مختلفة، بما في ذلك بعض الأحداث الدولية النامية" (Puddle. D. & Wheaton. B. 2023. p660)

"تتمتع المملكة المتحدة بمكانة تاريخية وذات مغزى داخل مجتمع الباركور العالمي، مما يجعل هذا الإعلان مهمًا بشكل خاص. كما تم الاعتراف بالباركور في هولندا والسويد في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ على التوالي، ولكن فقط كفرع فرعي من الجباز ويحكمه اتحادات الجباز الوطنية

ومن الجدير بالذكر أنه في أعقاب قيام اتحادات الجباز الوطنية بضم رياضة الباركور إلى هذه الرياضة، أعلن الاتحاد الدولي للجباز عن خطته لتطوير رياضة الباركور على المستوى الدولي. وقد قوبل هذا بانتقادات واسعة النطاق من مجتمع الباركور الدولي، ولا يزال هذا الأمر يشكل صراعًا مستمرًا " (Puddle. D. Wheaton. B. & Thorpe. H. 2022 p5)

في ٢٤ فبراير ٢٠١٧، نشر الاتحاد الدولي للجباز (FIG) بيانًا صحفيًا يعلن عن نيته تطوير تخصص جباز جديد يعتمد على منافسات الباركور ومسارات الحواجز. تم تسريب خريطة

طريق تحدد خطط الاتحاد الدولي للجمباز للسيطرة على نشاط الباركور غير الرسمي والحضري إلى حد كبير بعد عدة أشهر. وكما أوضح بيان الأمين العام آنذاك، أندريه جيزبوهلر:

يريد الرئيس واتانابي توسيع قاعدة الجمباز، وخاصة للشباب هناك العديد من المجموعات حول العالم التي تمارس الباركور، لذلك سندعوهم جميعاً، وسنخبرهم بما نريد القيام به، وسندعوهم للتعاون مع الاتحاد الدولي للجمباز من أجل تطوير هذا التخصص إلى رياضة"

(Puddle. D. & Wheaton. B. 2023. p556)

"لقد لاحظ الاتحاد الدولي للجمباز النجاح الهائل الذي حققته رياضة الباركور. وقد أقام بالفعل مسابقات شبيهة بالباركور باستخدام الحواجز والدرابزين واقترح إدراج رياضة الباركور في أولمبياد ٢٠٢٠، على الرغم من فشل الجهود. يقول موريناري واتانابي، رئيس الاتحاد الدولي للجمباز، إن نهج الاتحاد في رياضة الباركور "هو نهج تمكين واحترام كبير لـ "تاريخ وثقافة الباركور". ومع ذلك، فإن الجهود الرامية إلى تنظيم مسابقات دولية تقابل بمقاومة شديدة من جانب بعض أفراد مجتمع الباركور، الذين يصرخون: "نحن لسنا جمبازيين!" لقد اتهموا الاتحاد الدولي للجمباز بمحاولة "اختطاف" هذه الرياضة. ويخشى ممارسو هذه الرياضة في الشوارع، الذين يفتخرون باستقلالهم، أن يضع المسؤولون قواعدهم الخاصة للمسابقات وبالتالي يسحقون الطبيعة الفردية لهذه الرياضة. (Woncha. 2018. P80)

"إن أهداف الاتحاد الدولي للجمباز تتمثل في تحويل رياضة الباركور إلى سلعة تجارية وبالتالي تعميمها على مستوى العالم من أجل تعزيز مكانته المالية والأولمبية، حتى ولو كان ذلك على حساب تخصصاته التقليدية. وإلى جانب هذا، فقد تجاهل الاتحاد الدولي للجمباز التخصصات الأخرى غير الأولمبية القديمة في الجمباز قبل اقتراحها على البرنامج الأولمبي، مما تسبب في المزيد من الإحباط والقلق داخل مجتمع الجمباز. وقد أعرب أحد نواب رئيس الاتحاد الدولي للجمباز عن مخاوفه بشأن التأثير السلبي الذي قد يخلفه مشروع الباركور التابع للاتحاد الدولي للجمباز على مستقبل الجمباز. ١٩٨ وبالتالي فإن هذا الدليل يدعم البحث الذي يشير إلى أنه في حين أن الاتحاد الدولي للجمباز واللجنة الأولمبية الدولية لديهما علاقة تكافلية ذات منافع متبادلة، فإن الاتحاد الدولي للجمباز خاضع أيضاً للجنة الأولمبية الدولية. ١٩٩ هناك مخاوف مبررة بشأن السرديات التي طرحها الاتحاد الدولي للجمباز في مبرراته لاستيلائه على حوكمة الباركور استناداً إلى علاقته التاريخية المزعومة بالباركور، وعلى عمليات الدمج التي تعكس إدراج تخصصات الجمباز الأخرى. بدلاً من الرغبة في تطوير وتعزيز الباركور، يبدو أن دوافعهم هي تحديث و"توسيع جاذبية الجمباز بشكل أكبر". ٢٠٠ تركزت تصرفات الاتحاد الدولي

للجيمباز على الطموحات التجارية، مدعومة بالحفاظ على علاقتهم المميزة مع اللجنة الأولمبية الدولية. وكما زعم أنجل أيضًا، فإن سرد الاتحاد الدولي للجيمباز "متحيز وموحد عندما يتم تقديمه مع وجهة نظر أوسع لتاريخ الحركات المختلفة والثقافات الرياضية، بحجة أنه "لولا شعبية الباركور وجاذبيته الواضحة بين الشباب والمتفرجين. ليس لدي شك في هذا"

(Puddle. D. & Wheaton. B. 2023. P571)

"وقد اجتمع مجتمع الباركور الدولي معًا لتحدي محاولات الاتحاد الدولي للجيمباز لإخضاع الباركور تحت مظلته بهدف إدخال الباركور في نهاية المطاف إلى الألعاب الأولمبية كنوع من أنواع الجيمباز. وقد اكتسبت حملة رقمية تحمل شعار "نحن لسنا جيمبازيين"

ووسم Fight the FIG و parkour is ours انتشارًا واسع النطاق عبر مجتمع الباركور العالمي (انظر Puddle، ٢٠١٨). وفي حين عمل الاتحاد الدولي للجيمباز واللجنة الأولمبية الدولية على التعاون مع مجموعات مختارة بعناية داخل مجتمع الباركور لمحاولة الحصول على بعض المصادقية الثقافية وبناء الزخم، فقد شابت مثل هذه الإجراءات الخلافات وأثارت التوترات والانقسامات داخل مجتمع الباركور. وعلى الرغم من أن بعض رياضيي الباركور والمنظمات الرئيسيين كانوا مهتمين في البداية بالعروض والفرص، إلا أن معظمهم ابتعدوا في النهاية عن الطاولة بدلاً من "بيع" مجتمع الباركور. على سبيل المثال، استقالت لجنة الباركور الأصلية التابعة للاتحاد الدولي للباركور بشكل جماعي قائلة إن المشروع يفتقر إلى الشفافية، ولا يشارك فيه المجتمعات الوطنية، ويتعارض في النهاية مع قيم مجتمع الباركور.

(Morgan. L. 2018)

وقد حفزت هذه المخاوف المهمة في نهاية المطاف إنشاء Park our Earth، وهي منظمة دولية ذاتية الحكم تسعى إلى تحدي ادعاءات الاتحاد الدولي للباركور بشأن نشاطها. ومنذ عام ٢٠٠٤، بُذلت محاولات مختلفة لإنشاء اتحاد دولي للباركور. وفي حين فشلت معظم المحاولات في كسب الاستئناف، إلا أن هناك استثناءين: (أ) الاتحاد الدولي للباركور (IPF)، وهي منظمة مقرها الولايات المتحدة تشكلت في عام ٢٠١٤ من قبل مالكي الاتحاد العالمي للباركور والجري الحر، وهي شركة باركور هادفة للربح "و(ب) Parkour Earth، التي تضم ستة اتحادات وطنية للباركور في عام ٢٠١٧ ردًا على "تعدي واختلاس الباركور" من قبل الاتحاد الدولي للباركور.

(Thorpe. H. 2022. p.129)

استخدم الاتحاد الدولي للجيمباز منصة FISE لتطوير قواعد ولوائح "كأس العالم للباركور"

من جانب واحد، مع رؤية واستراتيجية لنقل الباركور إلى الألعاب العالمية ٢٠٢٢ ثم باريس ٢٠٢٤ وفي ديسمبر ٢٠٢٠، أعلن المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية أن Parkour Earth هي منظمة غير ربحية. في عام ٢٠٠٩، تم الاعتراف بالباركور كجزء من المنهج الوطني للجُمباز في المملكة المتحدة [وبعد تقديم منهج التربية البدنية الجديد، قامت بعض المدارس في إنجلترا بتوسيع نطاقها بإدخال الباركور في فصولها الدراسية، أو كنشاط بعد المدرسة. وقد أظهرت هذه التجارب أن الباركور هو نشاط مرّن يسمح للطلاب بتوجيه أنفسهم، مما يزيد من ثقتهم ونضجهم. في الوقت الحاضر.

(Dvorak. M. Eves. N. Bunc. V. & Balas. J. 2017. p133)

"اكتسبت رياضة الباركور شهرة وانتشارًا عالميين بعد فترة وجيزة من إنشائها في فرنسا في أواخر الثمانينيات. وقد طور الممثلان الرئيسيان للرياضة، ديفيد بيل، ابن والدين من الطبقة العاملة الفرنسية، وسيباستيان فوكان، ابن مهاجرين من غوادلوپ، رياضة الباركور من خلال تطبيق أساليب التدريب التي تعلموها من والد بيل (رجل إطفاء) جنبًا إلى جنب مع تدريب بيل العسكري ورجل الإطفاء. نشأ بيل وفوكان في ليسيس وإيفري، وهما ضاحيتان باريسيتان، وتربيا في بيئتهما المحلية، بدافع من الافتقار إلى الأنشطة والفرص الترفيهية المتاحة للشباب في مدينتهم"

(Ugolotti. N. D. M. 2015.p2)

ظهرت هذه الطريقة لأول مرة في فرنسا في عقد الثمانينيات واستُخدمت كأساس للتدريب العسكري الدولي، مما يسمح بالاستخدام العقلاني للطاقة، مع توفير الوقت واقتصاد الجهد عند مواجهة العقبات المتأصلة في الشدائد في القتال أو الإنقاذ، وفي البرازيل، انتشرت هذه الممارسة، بشكل رئيسي بين الأشخاص الأصغر سنًا، وذلك بفضل الإنترنت وأفلام الحركة الحديثة، كما حدث في أوروبا والولايات المتحدة. لا يوجد حد للمساحة لهذه الممارسة ولا حاجة إلى هيكل أو ملحقات، وبالتالي، أصبحت أداة مهمة في الوقاية من الخمول ومكافحته، منذ إن التطور الحضري المتزايد للمجتمع المعاصر، والافتقار إلى المساحة المادية المناسبة"

Leite. N. Aguiar Junior. R. P. D. Cieslak, F. Ishiyama. M. Milano. G. E. &)

(Stefanello. J. M. F. 2011.p198)

"في الوقت الحاضر، يمارس الباركور الآلاف من الشباب في جميع أنحاء العالم. تنمو شعبيته بسرعة كبيرة لدرجة أن المراكز الرياضية، المصممة خصيصًا للباركور، يتم بناؤها في العديد من البلدان المختلفة: الدنمارك وفنلندا وفرنسا وبريطانيا العظمى وبولندا والولايات المتحدة الأمريكية

(Ameel L. Tani S. Parkour: Creating Loose Spaces. Geogr Ann. Ser B 2012. p26)

"يتضمن الباركور العديد من العناصر البدنية المختلفة وقد يساعد في تحسين العديد من جوانب اللياقة البدنية الشاملة لدى المشاركين. "

(Fernández-Río. J. & Suarez. C. 2016. P281-294)

"اليوم يمكننا التحدث عن أشكال مختلفة من الباركور بأسماء مثل؛ الجري الحر، والخداع، والحركة في الشارع، وما إلى ذلك. ما يميزها عن الباركور هو أنها تحتوي على حركات بهلوانية ومذهلة أكثر وقد يكون هناك تقييم للأداء. وهذا يعني أنها تصبح طريقة حركة أقل فعالية. لا تزال كل هذه الأنواع من التدريبات تدرج اليوم تحت مفهوم الباركور. المهم ليس الأسماء، ولكن يجد المرء طريقته الفردية في الحركة. على الرغم من أن الباركور هو شكل من أشكال التمارين الحرة، إلا أن هناك بعض التقنيات الأساسية المهمة حيث يتم تكييف الحركة مع نوع معين من العوائق. يتعلق الأمر بالقدرة على تقليل القوى واستخدامها بطريقة وظيفية. مثل القدرة على تخفيف القوى في السقوط / السقوط أو القدرة على استخدام القوى في تغييرات اتجاهية مختلفة للمضي قدماً أو تجاوز عوائق مختلفة. للبدء في رياضة الباركور، لا توجد متطلبات خاصة، ولكن الإتقان في رياضة الباركور يستغرق وقتاً طويلاً. يتطلب الأمر الكثير من التدريب الأساسي والأساسي لبناء كفاءة تشغيلية متعددة الاستخدامات. في تمارين الباركور المنظمة، يتم قضاء الكثير من الوقت في هذا التدريب الأساسي من حيث الحركة والقوة والتمرين الشامل للجسم بالكامل. بشكل صارم، يتعلق الأمر ببناء قوة نسبية جيدة، وهي قوة فيما يتعلق بوزن الجسم، من أجل حمل الجسم. هذا التمرين مهم لتحقيق الغرض من القدرة على التحرك بسلاسة وجعل جميع المناورات تتدفق في حركة سلسلة. لذلك يعتمد التدريب على السرعة والقدرة على التحمل والقوة والقدرة على الحركة والتوازن والدقة. ما هي العناصر التي تصلح بشكل كبير والمحتوى.

(Ciekurs. K. Zangerl. R. Kravalis. I. Vazne. Ž. & Kaupužs. A. 2020. Mayp127)

٣- المناقشة

من خلال ما جاء من نتائج البحوث التي تطرقت الى رياضة الباركور يتضح ان الباركور هو مزيج من الرياضة والفن والتعبير عن الذات كما انه فن الحركة الحرة في البيئة المحيطة. فظلا كونه ليس مجرد رياضة بدنية، بل هو شكل من أشكال التعبير الذاتي والإبداع. ومن خلاله، يستطيع ممارسيه التغلب على العقبات الحضرية وتحويلها إلى فرص للتحدي والتطور. وهذا ما نشاهده في مواقع التواصل عبر اليوتيوب مدى صعوبة الحركات للأفراد في التحدي حتى وان تكون الإصابات قوية.

الباركور يساهم في تطوير العديد من الجوانب، انه يقوي العضلات والمفاصل ويحسن المرونة والتوازن والقوة. القدرات الذهنية: يحفز التفكير السريع واتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف غير المتوقعة ويساعد على بناء الثقة بالنفس والتغلب على الخوف. ويشجع على التفكير خارج الصندوق والبحث عن طرق جديدة للتغلب على التحديات.

يجمع الباركور الناس من مختلف الخلفيات والثقافات، مما يعزز روح الفريق والعمل الجماعي. قد يواجه ممارسو الباركور بعض التحيزات والنظرات السلبية، خاصة عند ممارسة الرياضة في الباركور هو أكثر من مجرد رياضة، إنه أسلوب حياة. إنه يعلمنا كيف نتكيف مع البيئة المحيطة بنا وكيف نستغل إمكاناتنا الكاملة. ما نعرفه هو الباركور رياضة جديدة نسبياً: مقارنة بغيرها من الرياضات الأولمبية، الباركور رياضة حديثة. لذلك، هناك عملية مستمرة لتحديد قواعدها ومعاييرها وتطويرها. دمج الباركور في الاتحاد الدولي للجيمباز: هذا الدمج يعتبر خطوة إيجابية نحو الاعتراف الرسمي بالباركور كرياضة تنافسية. ومع ذلك، قد يواجه هذا الدمج بعض التحديات المتعلقة بتحديد الفئات العمرية، ومعايير الأداء، وتصميم المسابقات، وغيرها تطور مستمر: من المتوقع أن تشهد العلاقة بين الاتحاد الدولي للجيمباز وهيئة الباركور تطوراً مستمراً مع مرور الوقت. قد يكون هناك بعض التعديلات على القواعد واللوائح، ولكن الهدف النهائي هو تطوير رياضة الباركور وتحقيق النمو المستدام

لذا سعى الاتحاد الدولي للجمناستك وبعد ما بدا اهتمام الكثير من الشباب بهذه الرياضة وكثير من الدول لهذه الرياضة الفتية وبعد ما كانت مهاراتها بدون توجيه ادخلها الاتحاد الدولي للجمناستك في المنافسات وتحت اشرافه ولأهميته وانتشاره تقدم الاتحاد الدولي بطلب لجعله رياضة اولمبية علما ان هناك أنواع من الجمناستك مثل جمناستك الايرويك والاكروباتك وجمناستك الجميع هي أقدم من جمناستك الباركور وتقام لها منافسات عالمية ودولية لكن دون زجها الى الالعاب الاولمبية

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- أن رياضة الباركور مرت بتطور تاريخي كبير، بدءًا من نشأتها كنشاط بدني إلى حصولها على الاعتراف الرسمي كرياضة منظمة.
- ٢- يعتبر انضمام الباركور إلى الاتحاد الدولي للجيمباز في عام ٢٠١٨ إنجازًا كبيرًا يعكس تزايد شعبية هذه الرياضة واعتراف المجتمع الدولي بها.
- ٣- الباركور كنشاط رياضي له قواعد وقوانين محددة، وذلك بعد أن كان يعتبر مجرد نشاط بدني حر.

٤-٢ التوصيات:

- ١- إجراء دراسات أعمق وأشمل حول تاريخ الباركور وتطوره، مع التركيز على الجوانب الاجتماعية والثقافية.
- ٢- تشجيع ممارسة رياضة الباركور في المدارس والجامعات والنوادي الرياضية، وذلك لما لها من فوائد صحية ونفسية.
- ٣- يجب توفير البنية التحتية اللازمة لممارسة الباركور بشكل آمن، مثل إنشاء حدائق خاصة بهذه الرياضة.

المصادر

–Ciekurs, K., Zangerl, R., Kravalis, I., Vazne, Ž., & Kaupužs, A. (2020, May). Parkour and recreational activities. In *SOCIETY. INTEGRATION. EDUCATION. Proceedings of the International Scientific Conference* (Vol. 6, pp127).

–Mumford, S. (2021). A philosopher looks at sport. Cambridge University Pressp64.

–Pavlotski, A. (2015). Visualising parkour (Doctoral dissertation, La Trobe

.٢٠١٦ Canata, G. L., Jones, H., Krutsch, W., Thoreux, P., & Vascellari, A. The Running Athletep216.

٩٣٥٥.

–Ameel L, Tani S. Parkour: Creating Loose Spaces. Geogr Ann, Ser B 2012; 94(1):p26

–Dvorak, M., Eves, N., Bunc, V., & Balas, J. (2017). Effects of parkour training on health–related physical fitness in male adolescents. The Open Sports Sciences Journal,

–Fernández–Río, J., & Suarez, C. (2016). Feasibility and students' preliminary views on parkour in a group of primary school children. *Physical education and sport pedagogy*, 21(3),

–Gerling, I. E., Pach, A., & Witfeld, J. (2013). The Ultimate Parkour & Freerunning Book. Meyer & Meyer Sportp19

– Hess & Hess, 2007 Parkour Association Germany

–Higgins, J. (2009). The revitalization of space: Freestyle parkour and its audiences. In *Theatre Symposium* (Vol. 17, No. 1, pp. 113–123).

The University of Alabama Pres

- Kaimakamis, D. (2017). Parkour. Schoolwork-massive Form, Thessaloniki
- Kaimakamis, D. 2018 historical investigation and emergence of the exercises and acrobatics that refer to parkour
- Larsen, S.H., 2015. Parkour. Institutionaliserings af en ny bevægelseskultur i Danmark [Parkour. The institutionalization of a new movement culture in Denmark]. PhD thesis, University of Southern Denmark
- Leite, N., Aguiar Junior, R. P. D., Cieslak, F., Ishiyama, M., Milano, G. E., & Stefanello, J. M. F. (2011). Physical fitness profile of le parkour practitioners. Revista Brasileira de Medicina do Esporte
- Morgan, L. (2018). FIG venture into parkour in disarray as Commission members quit in protest at handling of implementation. Inside the Games. [https://www.insidethegames.biz/articles/1071508/fig-venture-into-parkour-in-disarray-as-commission-members-quit in-protest-at-handling-of-implementation](https://www.insidethegames.biz/articles/1071508/fig-venture-into-parkour-in-disarray-as-commission-members-quit-in-protest-at-handling-of-implementation))
- Pavlotski, A. (2015). Visualising parkour (Doctoral dissertation, La Trobe
- Puddle, D., & Wheaton, B. (2023). The Attempted Globalization of Parkour by the Fédération Internationale de Gymnastique. The International Journal of the History of Sport,
- Puddle, D., & Wheaton, B. (2023). The Attempted Globalization of Parkour by the Fédération Internationale de Gymnastique. The International Journal of the History of Sport,
- Puddle, D., & Wheaton, B. (2023). The Attempted Globalization of Parkour by the Fédération Internationale de Gymnastique. The International Journal of the History of Sport,

- Puddle, D., Wheaton, B., & Thorpe, H. (2022). The glocalization of parkour: a New Zealand/Aotearoa case study. In *The Professionalization of Action Sports* (pp. 86–103). Routledge
- Thorpe, H. (2022). Action sports and the Olympic Games: Past, present, future (p. 129). Taylor & Francis.
- Ugolotti, N. D. M. (2015). “They Are Just Trying to Contain Us”: Parkour, Counter-Conducts and the Government of Difference in Turin's Urban Spaces. *Osservatorio MU. SIC Working Paper Series*.p2(
- Woncha (2018) Eiken First Grade Reading Questions, Revised Edition (Eiken Objective by Domainp80)

.